

## رباعية المَحبطات التي سيعالجها منهج الإسلام | الحلقة 3 |

### سلسلة التحرر من اليأس وصناعة القوة النفسية

حازم صلاح أبو اسماعيل

انا الحقيقة اريدكم ان تتذكروا معي امورا لو سمحتم افضلوا فاكرينها واستحضروها طول ما احنا بنتكلم لانه مش هنقدر في كل خطوة نرجع اليها. لازم انتم تكونوا فاكرينها اولاً ان هذه الاحباطات لها رباعية رباعية. يعني اربع عناصر كما ذكرت لكم في اللقاء -

[00:00:00](#)

آ في اللقاء الماضي لها رباعية اربع عناصر فاتكة وقاتلة انواع في احباطات فكرية وفي احباطات نفسية وفي احباطات مادية وفي احباطات اه اه خاصة يعني يعني الاحباطات انواع متعددة - [00:00:24](#)

فمثلاً فمثلاً الفكر ما انا لو استطعت اني اصيب الفكرة هوقع اللي قدامي لانه تغيير الفكر ده اساس لتغيير السلوك هو انا بشتغل للإسلام قوي ليه مؤمن بالله قوي وباشتغل بشدة ليه ؟ لاني عارف ان الاسلام صح وصواب - [00:00:46](#)

ولا لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه. لا سبيل فانا عندي ثقة لو اصبحت هذه الفكرة سهام فكرية من الشك من الريبة من من من التردد خلاص يقع اللي قدامي يقع تماماً يقع فوراً - [00:01:10](#)

ولكنني اذا حققت قوة الفكرة وقوة الثقة وقوة العزيمة عليها. قوة اليقين بها انا محتاج طاقة ايمانية ضخمة لتحملني لانه في ناس كثير فكرتهم عن الاسلام صحيحة وممتازة ولكن ليست عندهم طاقة ايمان تحملهم ولا تحمل فكرتهم فتلاقيهم قاعدين واقعين -

[00:01:38](#)

لانه المسألة مش بالمخ مش بالعقل. المسألة بالمخ بالعقل اهلاً وسهلاً ولكنها تحتاج انهار الطاقة الروحية اي لذلك اذا انا اصبحت الناس في ايمانهم وفي طاقتهم النفسية وختلهم نفسياً غير واثقين في انفسهم واصبتهم - [00:02:07](#)

بمصائب نفسية واحباطات نفسية يقعوا وخلاص طيب افرض انسان فكرته واثق منها وطاقته الروحية قوية ولكن الخبطات نازلة عليه زي الصواعق. اخبط واضرب وكسر لحد ما وخلاص هو كانت فكرته سليمة وطاقته سليمة لكن تلقى من - [00:02:28](#)

من المصائب ما جعله ينحط ويقع ولذلك لابد في منهج مواجهة الاحباطات ايضاً كما واجه احباطات الفكر وكما واجه احباطات النفس يواجه احباطات خطيرة اللي هي المصائب اللي بتقع انا فكرتي صحيحة وطاقتي الحمد لله يا مولانا - [00:02:53](#)

بقرا في اليوم ثلاث اجزاء اتلو ثلاثة اجزاء من القرآن ومن فضل الله اصوم يوماً وافطر يوماً او بصوم الاثنين والخميس. ومن فضل الله ما فيش صلاة الا في المسجد. ومن فضل الله ومن فضل الله حاجة جميلة جداً - [00:03:17](#)

لكن برغم قوة الفكرة وقوة الطاقة الروحية العبادية كل ما اصحى الصبح الاقي مصيبة ابني حصل له كذا زوجتي حصل لها كذا البيت حصل له كذا فلسطين حصل لها كذا كسوف وحصل لها كذا الشيشان حصل لها كذا. مصر حصل فيها كذا. تونس حصل فيها كذا. وفرنسا حصل كذا للمسلمين. وانا - [00:03:32](#)

مش قادر اعمل حاجة الخبطات الشديدة كان لابد لمنهج الاسلام ان يراعي الفكر والطاقة النفسية ومواجهة هذه الصدمات ثم انا لو فكرتي سليمة ونفسياتي سليمة ومستعد اواجه العقبات. تبقى نقطة رابعة. وهي ان افرض انا حي وقوي وطاقتي النفسية ضخمة -

[00:03:54](#)

وكل حاجة هفضل بقى ملح على ناره ساخن ولا طب اعمل ايه؟ الطريق لازم يبين لي ما هو انا انا عندي قوة وعايز اجري اديني بقى

مضمار اديني اه تراك زي ما يبسموه اجري فيه - 00:04:15

انما انا عندي طاقة نفسية هائلة وانت حابسني في اوضة فمش قادر اجري مش عارف اين الطريق لذلك منهج الاسلام اللي هتكلم مع حضراتكم فيه في مواجهة الاحباطات يراعي هذه الرباعية. يراعي احباطات الفكر - 00:04:32

والاحباطات النفسية والاحباطات المترتبة على المصائب المنهمة كالصواعق على المسلمين والاحباطات المتمثلة في عدم وجود الطريق. احفظوا هذه الرباعية طول ما احنا بنتكلم لانه يا اخواني نحن لا نكلم الناس بان يحبوا الله خلاص ولا يحبوا الاسلام وخلاص هذا ركن ركين لكن على بصيرة - 00:04:50

هذه كلمة الاسلام. كلمة الاسلام قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني. يعني ليست البصيرة عند الشيخ بينما المرید فاقد فاقد البصيرة. ليست البصيرة عند النبي - 00:05:20

انما الاتباع يفقدون البصيرة ليست البصيرة عند الشيخ المعلم بينما التلاميذ يفقدون البصيرة لأ على بصيرة انا ومن اتبعني. احنا الاتنين البصيرة منهج. البصيرة مش يعني واحد نايم بالليل شاف - 00:05:40

رؤية فصحي يقول حي الله اكبر لا البصيرة منهج البصيرة علم البصيرة قرآن البصيرة قلنا البصيرة دين. البصيرة دين. ولذلك احنا لما هنتكلم عن منهج الاسلام في مواجهة الاحباطات لا نتكلم عن - 00:06:00

المنهج الاسلامي في مواجهة الاحباطات بوصفه منهجا آ آ دروشة ولكن احنا بنلاحظ خريطة الاحباطات التي اشرت لحضراتكم اليها في الاسبوع الماضي انها هذه الرباعية وارجوكم ارجوكم لا تنسوا هذا ولا تهملوه. اكتبوه في ورقة كده لوحدها مستقلة خليها جنبكم - 00:06:20

ان واحد اتنين ثلاثة اربعة لانه واحنا بنتكلم لابد ان تفهموا احنا بنتكلم عن ايه. الذي سوف يتولى معالجتكم من الاحباطات واحياء النفوس والتثبيت على الايمان وزرع الامل وزرع هو القرآن نفسه. القرآن الذي هو كلام الله. لا ليس كلام النبي - 00:06:44

ليس كلام النبي الذي اوحى اليه معناه وتكلمه بلفظه. لا كلام الله مباشرة صلى الله على سيدنا محمد كلام الله مباشرة. فقال القرآن ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم. الله ذكر في وحي القرآن انه يوحى اليه من القرآن ما نواته - 00:07:12

ثبتوا به فؤادك وجاءك في هذه الحق القرآن هو الذي سوف يتولى طريقة التثبيت. يبقى دي اول حاجة فعلا يبقى اذا هذا الكتاب فيه المنهج الذي ان اتبعته سوف تنتهي الاحباطات. اه يبقى انا اذا لاني اجنبي على القرآن ما بقراهوش كثير يا ربي - 00:07:36

ان قومي اتخذوا هذا القرآن مهجورا اللي القرآن اصبح بعيد عنا. اصبحنا فريسة. استفردت بنا الاحباطات ولكن اذا ما رجعنا الى القرآن انقذنا وجاء بعد ذلك ان الله سبحانه وتعالى بذاته العلية سبحانه وتعالى هو الذي سيتولى تثبيت المؤمنين - 00:08:00

يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة. ويقول الله تعالى اذ هم الطائفتين منكم ان تفشل طائفتين من المؤمنين ان تفشل والله وليهما. والله وليهما هو الذي ثبتهما وقد - 00:08:25

وشكى او اوشكتنا على الانجراف والزلل يتزحلّقوا كما نقول بالتعبير العامي وكذلك ذكر القرآن الكريم عن الله سبحانه وتعالى كلمة عظيمة جدا. انه انه يقول للنبي عليه الصلاة والسلام ولولا انى - 00:08:45

تبتناك لقد كدت تترك اليهم شيئا قليلا. يعني انت لم تترك ولم تقارب الركون ولم سئل الركون اليك لتثبيت الله لك. يبقى اذا القرآن سيتولى التثبيت والاحياء. والله سيتولى التثبيت والاحياء - 00:09:05

وطاعتكم ايها المؤمنين انتم فاكرين انه كونك بتصلي وتعبد ربنا وتذكر الله وتبذل الله وتصوم لله وتتوكل على الله ده تفتكر انه يكون هكذا والله يضيعه. فقال الله تعالى حتى هذه الطاعات وما كان الله ليضيع ايمانكم - 00:09:25

الله بالناس لرؤوف رحيم. ايمانكم هذا مثبت. يقول تعالى وان تصبروا وتتقوا تتقوا. شايف التقوى لله لا يضركم كيدهم شيئا اطمئنوا اذا اصبحت المسألة ان القرآن شخصيا يتولى التثبيت والاحياء وان الله سبحانه بذاته يتولى التثبيت - 00:09:45

الاحياء وان الطاعة والايمان الذي حصلتموه في صدوركم جدير بان يتولى التثبيت والاحياء وفوق هذا كله او مع هذا كله وتبعاً لهذا كله رسول الله قائم فيكم واعلموا ان فيكم رسول الله. واعلموا ان فيكم رسول الله واعلموا ان فيكم رسول - 00:10:09

الله لو يطيعكم في كثير من الامر لعنتم ولكن ولكن المنهج ما هو بقى يقول تعالى؟ يقول استجيبوا لله وللرسول اذا ادعاكم لما

يحييكم يحييكم او من كان ميتا فاحييناه - [00:10:35](#)

وهكذا طبعا يا ريتني كان عندنا وقت طويل نتكلم عن وسيلة القرآن في الاحياء والتثبيت وعن وسيلة النبي في الاحياء والتثبيت

وفي وسيلة آآ الله عز وجل سبحانه في الاحياء والتثبيت وعن وسيلة - [00:10:53](#)

الطاعات والايمان والتقوى في الاحياء والتثبيت. لكن انا انا مرتبط بخط لابد ان ابغاه مش هنقعد نتكلم لغاية يوم القيامة وحسبي

انني قد اشرت لكم فقط مش هنقعد نتكلم لغاية يوم القيامة في هذا الامر يعني انما احنا نسأل الله عز وجل الا نكف حتى يوم القيامة

حتى يتوفانا الله عن ذكر الحق - [00:11:14](#)

والدعوة اليه - [00:11:38](#)